

بسبب ما حل بهم من سرعة عسيانهم بهذا التعقيب في قوله **تقرؤها اي**  
فتقرؤها هل بلسانها بالسيف والسيف القرابي لهم لانها قوتها اسمها  
عقرب برصانهم كما بمنهم فقلوا ذلك **فاجبي اي** ذنوبهم عن عقربهم من  
حيث انه يتقوى اليه القناب والملك لا من حيث انه معصية الله رسول  
وليس على وجه التوبة ومكان ذلك عند روية الساس فلم ينعمهم به  
**ناديهم فاخذهم الكذاب** اي الكذاب الموعود على عقربها **ان في ذلك**  
**اي ما تقدم في هذه القصة من الغيايب الالهية** اي دلالة عظيمة على صحة  
ما امروا به حتى اسروا اليه وكان له مع ذلك ما كان **اكرمهم مؤمنين**  
بما استقر واعياهم **وان يكرم** اي المحسن اليك باحسن الاحلاق  
**هو العزم اي** ولا ينجح شيء من قبحته وازادته **الرحيم اي** فيكون له  
يملك احد اي رسول لهم رسول امين لهم ما بر لقبه اسمي  
وما يخطئه من اذنبه نصحه صالح عليه السلام وقته لوط عليه السلام  
ومع القصة السادسة فقال **كذب** اي ذات من تقدم كما بهم بقا صوابه  
**قوم لوط المرسلين** لان من كذب برسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كذب الكل  
من بين اسرارهم في العناد بقوله تعالى **اذي حين قال لهم احبهم**  
**اي في البلد لا في الدين ولا في النسب** لان ابن ابي ابراهيم عليهم  
السلام ومها من بلاد السمرقند من ارض بابل وكان يهتد بالحق  
لاختياره لجاورهم ومنا سبتهم مهاجرهم وقامته بينهم  
من مدينة مديدة وسمل في عديده وبقائه بالاولاد من  
نساءهم مع موافقتهم في انه تزوجهم بميمته بقوله تعالى **لو لم يكن**  
الفرض لغيرهم من تقدم **الا تتقون** الله فتجملون بكنتم وبين سخط  
وقاية من علم ذلك بقوله **اي انكم ايضا صرتم رسول** فلا تستغي الجملة  
**اي لا علم عندكم ولا حيا لدمهم** اي من ذلك قوله **فانقوا الله**

اي

اي الملك العظيم فانه قادر على ما يريد فلا تصعب **والطريق اي** لان طاعتي  
سبب نجاحكم لان الامم كما لها برصيده ولا يماكر الا عما انصبتهم في حق  
نفسه ما يتوهم كما تقدم ليس بقوله **وما اسألكم عليه اي** الدعاء الي الله تعالى  
**من احب** اي شتهو في بسيم **ان احبني** اي **العالين رب العالمين** اي المحسن اليكم  
باجادكم كما يترى بكنتم من عظيم وعظيم بقوله تعالى **ان في ذلك لذكران** اي قوله  
**من العالمين** يحتمل عوده الي الا في اي اتم من جملة العالمين خصوص قوله  
الصفحة وهي اتيانه لذكور في هذا الفعل غير من الشاكين من خلق  
ويحتمل عوده الي الماني اي اتم احبتم الذكران من الاربعين ومن غيرهم  
توغلا في النسب وجاهاها بالملك قاله القاضي وان نراه الاميون  
وجري عليه السوء واكثر تفسيره اي يتريدون الذكران من اولاد ادا  
مع كبر الامانة وتغلبتهن **وتذرون** اي تتركوهن لهذا الذي **ما خلق لكم**  
اي للنكاح **ربكم اي** المحسن اليكم وقوله **من اذبحكم** اي يذبح اليكم نبيينا  
اي رهوا الامانة وان يكونوا للتعريف ويكونوا المحلوق لذلك هو القتل  
وكا نوا يقولون مثل ذلك بنسائهم من كما فهم قالوا نحن لم نتركه نسا  
اصلا وراسا وان كانوا قد تموا ان حردده تركه حال الفعل في الزكوة  
قال نصر با عن مقاتلهم كما اذا دونه حيلة عن الحق وقماديا في البعد  
**بل انتم قوم عادون** اي على ارض وعرضه السوء حيث جعلوا اذوا  
على ساير الناس بل وجعلوا اذوا من طوائف المعاصي وهذا من جملة  
ذلك اذ احبابا نوصوا بالعدوان بارتكابكم هذه بجرعة ولما القبحي  
عندهم وعرفوا ان لادجه لهم في ذلك وانقطعت فيهم **قالوا**  
**مفسمين** اي لم تنته ويسوم باسمه جبا وعظيمة بقوله **يا لوط اي**  
عن مثل انكارك هذا علينا **ان يكون من المحضين** اي من احبابه في  
بلدنا على وجه قطع من تعذيب واحسان من احلاك كما هو حال الظلمة